

# رمضان شهر صناعة القوة والتجهز للقضايا الكبرى في الدين

حازم صلاح أبو اسماعيل

يا اخوة طالوت امة اعدت بالصيام الخلافة في الارض اعدت بالصيام بدر اعدت بالصيام. المعجزة الكبرى خلق عيسى عليه السلام.

قال الله لامه فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمه صوما فلن اكلم اليوم انسيا - 00:00:00

ليخلق البشر الذي ليس في خلقته شك انها معجزة. اذا اذا ايتها الاخوة ايه اللي انا بقوله ده؟ اذا كبريات الامور في تاريخ المسلمين في تاريخ البشر كبريات الامور سبقها اعداد الناس بالصيام. يعني القدرة على ان املك نفسي. القدرة - 00:00:28

على الامتناع في سبيل الله. اني اذا فعلت افعل لاني اتخذت قرارا بان افعل. واذا امتنعت امتنع لان عندي القدرة على ان امتنع. مش ناس واقعة يمكن على موبايل ولا جوال ولا سيارة ولا رقم سيارة - 00:00:53

ولا تليفون ولا آثوب ولا طعام امم تسهل لعابها نتيجة شربة خمر ولا نتيجة اعلان في الصحف ولا نتيجة شيء من هذا القبيل امتنعوا انفسهم لذلك انتصرت الامة حين فهمت ان الصوم مقدمة للمهمات الكبرى. انما الهازده عايزين احنا احنا - 00:01:13

احنا كدعاة واساتذنا ومشايخنا في كل مكان جزاهم الله خيرا بعضا احيانا يكرس العلمانية يكرسها. هم بيقولوا الدعاة والعلماء يتكلموا فقط في كذا والاسلام لا علاقة له لا بقضايا الامة ولا بالسياسة ولا آثار الظروف العامة ولا ولا. يقوم بيجوا العلماء والدعاة هم

00:01:38 -

ايضا لا يتكلمون في رمضان الا عن الامور التي ليست من هذا الشأن طب ما يبقى بنحقق لهم ما يريدون هو رمضان ليس الا ويتكلم عن الشخصيات الصحابة مثلا او لنتكلم عن شخصيات الرسل او عن الجنة والنار او عن آآ - 00:02:06

آآ الصيام لابد ان نحدث الامة في قضاياها. لانه الصيام هو مقدمة آآ صيام لفتح مكة الجيش اللي فتح مكة كان جيشا صائما في رمضان عشرين يوم صيام قبل غزوة فتح مكة - 00:02:27

في بدر كذلك في كل الواقع الكبرى. ونحن اليوم ايتها الاخوة لو لم يكن لو لم شف خلينا واضحين وصرحاء اذا لم يكن الجهاد في سبيل هو ايه الجهاد؟ اولا في سبيل الله ده موقف الاسلام منه ايه؟ هو ده كلام هو ده يعني - 00:02:48

فكرة ده مش فكر هذا شرع هذا فقه هذا دين هذا دين هو ذروة سنام الاسلام. لما تجيب فريضة وفريضة تانية وثالثة ورابعة وخامسة القمة في ذروة السنام الجهاد في سبيل الله - 00:03:07

الجهاد في سبيل الله والله تعالى سمي الدخول في الاسلام بالشهادتين. تقول اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تدخل في الاسلام بالشهادة وتخرج في الجهاد - 00:03:26

في سبيل الله بالشهادة سمي الشهادة النطق بالشهادة سماها شهادة والاستشهاد في ميدان المعركة سماها شهادة. هو هذا ما يعني انك تقيم الدليل على صدق شهادتك بالتوحيد بان تفعل هذا - 00:03:43

فالجهاد في سبيل الله ليس شيئا يستحيى. بل بالعكس يفتخر به. لانه دفع للمظلمة. الله تعالى يقول يعني سبحانه الله عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واسد تنكيلا. يعني الجهاد دوره ان يوقف الظلم. ان يوقف التسلط ان يوقف آآ اقتحام - 00:04:03

عامل مقدسات ان يوقف اكل الاعراض والتهم الاراضي والاموال والانفس والدماء. الامة الاسلامية ملايين استشهدوا فيها استشهادا. فيا اخوانى لو لم يكن بعد كل هذا وقف الامة مجاهدة في سبيل رسالتها. اليوم فريضة معنى ذلك انه لن يكون فريضة ابدا خلاص - 00:04:30

لانه ايه اللي ناقص ايه ما هو الشيء الذي ليس موجوداً؟ اراضي اكلت؟ نعم شريعة الاسلام لا وجود لها لا ربا اليوم مية في المية من اراضي المسلمين فيها ربا - 00:04:58

مية في المية من اراضي هات لي كده واحد من عشرة في المية فيها بنوك غير ربوية من اراضي المسلمين من اقصاها الى اقصاها. لا يوجد المكان الذي القانون يحرم فيه الخمر مثلا في اراضي المسلمين اكتر من تسعه وتسعين وستة من عشرة في المية - 00:05:13 من اراضي من من الاراضي. الخمر حال فيها شريعة الله مهدرة وجند الله وعندنا في يد عدونا اسرى منذ بل بل اسيرات امرأة تبقى عندها اه خمسة ستة حكم اه سجن مدى الحياة. من يقول بهذا الكلام؟ من كل ما تقلب صفحة المسلمين في 00:05:34

الصين المسلمين في روسيا المسلمين في آآ اووبا المسلمين في افريقيا تقلب الصفحات تجد المسلمين في محن في كل مكان في العالم اذا ايها الاخوة نحن لا نصوم لنتكلم عن الذكر والجنة والنار والصلة والقيام والصحابة والمرسلين والقرآن - 00:05:59 وانما نصوم لخرج من من الضعف قوة. وليخرج المسلم عارفا ما هو المطلوب منه تماما. المطلوب ان يملك نفسه والا يكون منها راما عدوه. والله تبارك وتعالى ذكر الذين ينهارون امام عدوهم. والذين يضيعون - 00:06:20

امام شانائهم وامام مهاجميهم. فقال لهم فترى. قال عنهم فترى يعني هتشوف هتتفرج بنفسكم فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم اي في اعداء الاسلام يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:06:43

احنا خايفين منهم هيعملوا فيينا ايه؟ ده في ايديهم كذا وفي يدهم كذا فيقول الله تعالى وترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح - 00:07:05

او امر من عنده فيصيروا على ما اسروا في انفسهم نادمين ايها الاحبة الكرام ما الذي اردت ان اذكره لكم في هذه العجاله وانا اتحدث عن عن هذه الظروف وعن هذه الاحوال - 00:07:25

اردت ان اقول انتا عندما نقول للناس صوموا ونقول لهم قوموا الليل ونقوم لهم ونقول لهم اخرجوا صدقة الفطر او زكاة الفطر ونقول لهم افعلوا وسروا لا نقصد ان نربى انسانا يعيش لنفسه في صومعة - 00:07:42

والله يا اخوه لو كانت العبادة اه والله مهم اقف معكم امام هذا المعنى لو كانت العبادة هكذا ها ما لوش لازمة كان يتخلق الانسان. ما فيش داعي يخلق ليه؟ عشان يصوم - 00:08:04

طب ما الملايكة لا تأكل ولا تشرب علشان يقوموا الليل طب ما الملايكة يسبحون الليل والنهرار لا يفترون ما بيذهقوش بشر ليه ازا كنت متصورين ان البشر خلقوا ليصوموا او ليقوموا فقط - 00:08:22

تبقو غلطانين لان الملايكة اقدر انما البشر خلقوا ليصوموا فعلا وخلقوا ليقوموا فعلا ولكن ليفعلوا ذلك وهم يعلمون انهم مطالبون بالقيام بواجبات في الاسلام وبالنهوض بفرائضه وبرسالته. ولذلك انظروا ايها الاخوة وانتم تفهون الدين. واعلموا ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا يقول ما عبد الله - 00:08:47

ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين. انت لسه مخلصين اهوت صلاة القيام من غدا فتعلم تعلم اية في كتاب الله اية بس واحدة - 00:09:19

كان ذلك خيرا له من ان يصلى مائة ركعة هو في حد صلی ميت ركعة؟ النهاردة في حد تعرفوه صلی القيام ميت ركعة لا نعرف احدا الان يصلى القيام مائة ركعة - 00:09:39

لكن تعلم اية واحدة ولو كانت قل هو الله احد ولو كانت الله الصمد لو تعلم الله الصمد فقط. ليه؟ لان الفقه في الدين ينشئ العبد الذي يعرف كيف يدفع عن دينه ويقوم برسالته - 00:09:57

التي ارادها الله تبارك وتعالى منه اقول اعود فاقول لذلك من اراد الصيام وووجد ان الصيام سيعطله عن رسالته فتعارض الصيام مع رسالة الاسلام فجه واحد قال ايه؟ قال لا بس ده بصرامة ده الصيام - 00:10:16

ده ركن بنبي الاسلام على خمس انا يعني شهادة ان لا الله الا الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. انا لازم اصوم تدرك فصام هل تعرفون ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام عنه - 00:10:47

الذى صام؟ نعم في يوم من الأيام خرج المسلمين في سفر فصاموا فضعفوا عن ضعفه عن القيام بواجبات الجهاد وهم لسه بيتحرکوا الى عدوه فافطر النبي عليه الصلاة والسلام وافطر المسلمين - 00:11:12

انما بعض المسلمين لم يفطر صام فقال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اولئك العصاة عصاة صائمين في رمضان ركن الاسلام وانت رسول الله الذي فرض الصيام تسميم العصاة - 00:11:35

نعم لأن الصوم اعداد للرسالة واذا ما تحول الصوم الى انه العائق امام الرسالة فان من يتمسك به ويترك الرسالة لتسقط اثم اتم ايها الاخوة قاسم نعم لابد ان نعلم اننا امة تهبي للقيام لمهماتها - 00:12:03

انما اللي مش عارف يمتنع عن نوع من المشروبات الغازية ومش قادر يمتنع عن نوع من الصابون ومش قادر يمتنع عن كذا لانه يشتري من عدوه اللي بيأخذ هذا المال ليحاربنا به - 00:12:32

اما تهار امام عدوها لذلك كم قلت ان ان كلمة الانسان لن تكون من رأسه الا اولا ثم يستطيع بعد ذلك ان يأتي باللقطة من فأسه ليس العكس لانه ان استطاع - 00:12:47

ان استطاع ازا كانت كلمته لن تكون من رأسه الا ازا كان شبعان وازا كان عنده الامن الغذائي متوفرا بشر اي مجاعة هتخلي الناس تترك عقيدتها انما الله تعالى يوم حبس النبي صلى الله عليه وسلم في شعب ابى طالب في مكة ثلاث سنوات وليس عنده لقطة يأكلها - 00:13:11

كانت عقيدته مستقرة عند مهما كانت الظروف تأتي بعد ذلك اللقطة من الفأس تأمينا ودعما لأن الكلمة من الرأس ولكنها لا تكون ثمنا ابدا مش شرط ابدا وانما انت تفعل ذلك - 00:13:37

كفي سبيل الله وتعرف انك تستطيع ان تمتنع حتى عن اللقطة وانت تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم الصيام اللي بنتكلم عنه في رمضان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام - 00:13:57

وثلاث سنوات لحد ما كانش لاقى يأكل ورقة شجرة ورقة شجر كان يمد يده يأخذ ورقة شجر ويمسحها هكذا ويقول بسم الله ويأكل لا طعام عندهم ويأكل ورق الشجر وورق الشجر فيه ما فيه مما يحدثنا فيه علماء النبات اليوم من امور يعني لكن يأكلوا لا يجدون - 00:14:13

لا طعاما ولا شرابا ولكنهم صامدون. اما الذي من اجل اللقطة يترك العقيدة لأن كلمته من رأسه لن تكون الا بعد ان تكون لقطة من فأسه سبب الدين دائم. الصيام جاء ليعلمني القدرة - 00:14:39

ليعلمني التماسك ليعلمني القوة ليخرج من الضعف البشري قوة تأبى امام هذا الكلام. ولذلك والله يعني اتذكر ان الصحابة رضوان الله عليهم وهم يعذبون في مكة كانوا احيانا يقايدون على الطعام ويقايدون على الشراب - 00:14:58

ويقايدون على ما يأكلون ولكنهم كانوا قد تربوا على هذا لهذا انا بنصح الناس ما يناموش طول اليوم. يعني بعض الناس وخصوصا الطلبة الطلاب في اجازات ربما هو ليس موظفا فينام. انا انصحه الا ينام طوال اليوم. انه لابد ان يذوق جزءا من اليوم يعني يذوق - 00:15:19

فيه معنى انه صائم يذوق انه عطشان انه جوعان يصبر ويصمد. يا اخواني يا اخواني وظلمونا كثيرا عندما علمونا ان الصوم ان نتكلم في الامور الشخصية فقط. وان لا نتكلم في امور الامة - 00:15:43

والصوم هو بعث لهم الامة في كل مكان وفي كل حال من احوالها ما دامت امة صائمة مجاهدة. اسمعوا يا اخوة قبل الاسلام كان هناك رهبان في الصوامع الاسلام ليس دين الرهبان في الصوامع. عبدالله بن المبارك مين عبدالله بن المبارك ده - 00:16:03

عبدالله بن مبارك ده كان مجاهدا واما ما خرج يوما في جيش لانقاد مظلومين فوجد فتنة بين الجنود يقولوا يا سلام شايفين الرجال الصالح العابد الباكى الخاشع اللي بيصلى طول الليل قيام - 00:16:25

فلان الفلاني في المكان الفلاني فكتب بيبيتا من الشعر مشهور معروف يقول يا عابد الحرمين يعني يا من تعبد الله في الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب من كان - 00:16:46

يغضب خده بدموعه بدموعه قالوا حورنا بدمائنا تتخضب احنا رقاب بتطير ودماء بتخرج من اجل نصرة الاسلام وتكلمني عن عن مثل هذا ولذلك انا والله عندما رأيت وهم يذيعون صلاة القيام ويا ريت تشوفوها اظن - 00:17:02

في قناة الاقصى او شيء ان رئيس وزراء الشعب المسلم في فلسطين هو نفسه رئيس وزراء الشعب هو نفسه الذي يصلني اماما بهم في الصلاة في صلاة التراویح في صلاة القيام - 00:17:26

يا سلام مشهد عزيز والله كرم طالما اشتقتنا الى ذلك ان يكون الامام في ميدان السياسة هو الذي يعرف كيف يقوم ويصعد ويركع لربه. في ميدان العبادة شيء فقدته الامة منذ سنين. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:44

لما مرض مرض الموت وقال مروا ابا بكر فليصلني بالناس. معروفة القصة لكن اسمعوا ما لحقوا ابا بكر. ما لحقوا لان ابو بكر كان ساكن بعيد. عبال ما بعثوا له كانت الصلاة عدت - 00:18:06

فقام عمر فصلى بالناس فقال النبي عليه الصلاة والسلام كلمة تزلزل وهو في مرض الموت قبل ما يموت بساعات بساعات قليلة يعني من اخر ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم في الامة لما وجد ان من يوم الناس - 00:18:22

ليس اولى الناس بالامامة قال يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون حتى جاء ابو بكر هو عمر وحش ده فاروق الامة اول من يأخذ كتابه بيمينه يوم القيمة من العشرة المبشرين بالجنة لو كان في - 00:18:46

محثثون فعمر لكن ما دام الاولى نريد ان نعلم ايها الاخوة اننا لا نصوم من اجل ان نلبس جلابية بيضاء ونمسك سبحة وننزل الجامع بين العصر والمغرب ومعي ابني يخشى الصلاة وانما ابني - 00:19:14

بدل ان اقول له تطلع طبيب ولا تطلع مهندس ولا وروح كذا اعلمه يا بني مستقبلك في ساحات الجهاد وما اظن الا مستشهدنا قبل ان تبلغ امال الدنيا التي نبحث عنها. لو استطعنا ان نخرج في امتنا هذه الفتوة وهذه - 00:19:34

القوة اذا فد ادركنا ما معنى رمضان. اسمعوا ايها الاخوة اسمعوا واعقلوا هذه الكلمة لو تحولت الامة يا اباء في كل مكان ويا امهات لو تحولت انها تعلمت من منهج لقمان. لقمان عليه السلام الله ايضا اعطاه ختم التصديق على قوله. قال ولقد اتينا لقمان الحكمة - 00:19:54

كما قال عن طالوت بسط في العلم قال عن لقمان اتينا لقمان الحكمة. ماذا قال الناطق بالحكمة لقمان ماذا قال لقمان وهو ينطق بالحكمة قال له يا ابني يا بني وامر بالمعروف - 00:20:19

وانهى عن المنكر يامر بالمعروف وانهى عن المنكر دي قضية كبيرة جدا انا هبقى مسئول عن البلد يقول لك ابو قردان ولا ابو فصادة لقوه مرة طائر صغير لمن لا يعرفه يعني طائر زي العصفورة الحمامه كده - 00:20:38

وجدوا ابو فصاده ولا لقوه نايم على ضهره ورافع رجله للسماء قالوا له ايه اللي بتعمله ده يا ابو فصاده؟ قال والله سمعت ان السما هتتطبق على الارض فاريد ان ارفع رجلي حتى اذا وقعت ان اسندها. نكتة بيكولوها - 00:20:55

لكن في حقيقة الامر رسالة فقال الاب لولده ما هو الله يقول قولوا قوامين لله كونوا قوامين لله مش قوامين لله يعني قوامين رمضان في صلاة القيام قوامين لله اي كونوا قوامين بالقسط بالعدل اقيموا - 00:21:15

العدل في الناس واقيموا رسالة الاسلام وكأن الابن لما وجد الكلمة ضخمة جدا ابوه بيقول له وامر بالمعروف وانهى عن المنكر كأنه قال له يابا بس ده اللي بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ده بيتبهدل - 00:21:36

بيتبهدل بيحصل له اللي ادبيتنا امشي جنب الحيطه مش عارف ما العين ما تعلاش عن الحاجب والحيطان لها ودان والكلام دا كله فكأنه قال لولده هذا فماذا قال الاب - 00:21:56

قال وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر خرجت امة تعرف ان ان العبادة تجهيز للامة رسالتها ولمهمتها ولطريقها وان الذي يعبد الله - 00:22:14

يعبد الله عبادة يفصلها ويقطعها عن الرسالة مردودة عليه صاته. الصلاة يا اخوة الصلاة في ارض الرباط اجرها ارض الرباط يعني

ارض الجهاد. اجرها اعظم من الصلاة في المسجد الحرام. الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل - [00:22:40](#)

في مكة المكرمة ارسل في مكة المكرمة كان معه صحابة لو انهم يريدون الصلاة بمائة الف صلاة ويقعدوا جنب الكعبة وزمزم ويتطهروا ويبقوا اخر جمال كانوا يستطيعون ولكن انهم مات - [00:23:02](#)

مات اكثر من خمسة وتسعين في المية من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم غرباء برة مكة والمدينة لانهم ينشرون الاسلام ولو لا ذلك ما اسلمت مصر ولا اسلمت ليبيا ولا تونس ولا الجزائر ولا ولا اسلمت سوريا - [00:23:20](#)

العراق ولا الاردن ولا اسلمت اندونيسيا ولا ماليزيا ولا الفلبين ولا الباكستان ولا افغانستان ولا اسلم احد. يا اخوة العبادات لا تأتي لتأخذ الناس من رسالتها بل لترسلهم الى هذه الرسائلات. فاذا جاء الوقت اليوم الذي ننفصل فيه - [00:23:40](#)

عن رسالتنا ونعيش فقط كانا نعيش يعني لمجرد صيام وقيام وصلوة دون ان نعرف انا قوي انفسنا اذا فقد اهملنا ديننا. الله يقول كتب عليكم الصيام لتنقروا لنقوموا بالتقوى. كتب عليكم الصيام - [00:24:00](#)

ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. نصوم ونترك الغاية وهي التقوى. نصوم ونترك التقوى بهذا على العمل في سبيل الله حرام حرام سلقي الله عز وجل. وارجو ان اختم هذا الحديث - [00:24:20](#)

بان اقول لكم لو كان عندي ابني ودخلت ابتدائي ثم اعدادي ثم ثانوي ثم كلية الطب ثم ماجستير ثم دكتوراة وبعد ان اعددت كل هذا الاعداد وصار ممتازا ببذاكر قلت له بس ما شاء الله بقيت دكتور عزيز ومعك دكتوراة اركن بقى في البيت - [00:24:36](#)

انا انا اذا مخبوط انما انا علمته ابتدائي واعدادي وثانوي وجامعة وماجستير ودكتوراه وخليته دكتور عزيز علشان يعالج الناس علشان يقف ولذلك ياخدوهم في المستشفيات ولو كانت على خطوط القتال ما تعلموا الا لذلك - [00:24:58](#)

نحن لا نربى بالصلاوة وبالصيام قوما نعزلهم عن رسالتهم. افيفوا ايها الناس افيفوا ايها الناس يقول الله عز وجل في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا ثم يقول - [00:25:16](#)

لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتم تعلمون. شكر الله لكم وجزاكم الله خيرا - [00:25:38](#)